

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، 23-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 15 من جدول الأعمال المؤقت

لجنة اليونيدو الاستشارية المستقلة لمراجعة الحسابات

تقرير اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات

تقرير الرئيسة

هذه الوثيقة صادرة عملاً بالمقرر م ت ص-44/م-4 بشأن إنشاء لجنة استشارية مستقلة لمراجعة الحسابات، ووفقاً للإطار المرجعي الذي اعتمد في ذلك المقرر. ويقدم هذا التقرير معلومات عن أنشطة اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والمشورة التي أسدتها.

أولاً - مقدمة

- 1- اجتمعت اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات، منذ استهلال أنشطتها في كانون الثاني/يناير 2018، أربع مرات في مقر اليونيدو، وعقدت عدة اجتماعات عن بعد. وعقد الاجتماع الخامس للجنة، الذي كان من المقرر عقده في حزيران/يونيه 2020 في فيينا، عن بعد نظراً للقيود المفروضة على السفر بسبب جائحة فيروس كوفيد-19. ولا يزال عمل اللجنة الاستشارية يركز على الولاية الأساسية المحددة في إطارها المرجعي الحالي.
- 2- وبعد التقرير الأخير المقدم إلى المجلس، أحرزت اليونيدو تقدماً كبيراً في العديد من المجالات التي تستعرضها اللجنة الاستشارية وتقدم مشورة بشأنها. ومن جهة أخرى، كان هناك مجالات شهدت حالات تأخير و/أو تطلبت اهتماماً متجدداً.
- 3- ولا تتضمن هذه الوثيقة جميعاً مفصلاً لأنشطة اللجنة الاستشارية وما قدمته من مشورة؛ وإنما تسعى إلى تسليط الضوء على ما يلي: (أ) الإنجازات الرئيسية التي حققتها اليونيدو منذ العام الماضي في مجال الرقابة الداخلية بدعم من اللجنة الاستشارية، و(ب) المجالات الرئيسية للمخاطر المتبقية المتعلقة بالرقابة التي ترى اللجنة الاستشارية أنه ينبغي للمجلس أن يكون على علم بها وأن ينظر فيها في مداولاته.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



ثانياً - التقدم المحرز بشأن الرقابة الداخلية في اليونيدو خلال العام الماضي

المراجعة الداخلية

- 4- زادت وظيفة المراجعة الداخلية، داخل مكتب التقييم والرقابة الداخلية، من نضج نهجها إزاء المراجعة. ويجرى تبسيط التقارير وتركيزها على مجالات المخاطر العالية الأولوية. ويتجسد ذلك أيضاً في خطط عمل الإدارة، التي تحدد أولوياتها بغرض الاتساق مع المخاطر.
- 5- وواصلت وظيفتا المراجعة والتقييم تعاونهما النشط، وهما تنتظران في الاضطلاع بأنشطة مشتركة.

المراجعة الخارجية للحسابات

- 6- أعربت اللجنة الاستشارية عن ارتياحها للرأي غير المتحفظ الذي أبداه مراجع الحسابات الخارجي (PBC.36/3).
- 7- وتشجع اللجنة الاستشارية الإدارة على التعجيل بتنفيذ التوصيات وخطط العمل التي لا تزال عالقة من التقارير السابقة للمراجعة الخارجية للحسابات.
- 8- وتعمل اللجنة الاستشارية بنشاط مع مراجع الحسابات الخارجي الجديد، من غرفة المحاسبة في الاتحاد الروسي.

تنسيق خطط عمل الإدارة

- 9- يتخذ المدير الإداري لمديرية الإدارة المؤسسية والعمليات، بالاشتراك مع مكتب التقييم والرقابة الداخلية، خطوات حاسمة لتجميع ومتابعة خطط عمل الإدارة والتوصيات المنبثقة عن عمليات المراجعة الخارجية والداخلية للحسابات، بالإضافة إلى استعراضات وحدة التفتيش المشتركة. ومن شأن ذلك أن يساعد اليونيدو على التعجيل بتنفيذ خطط العمل على سبيل الأولوية.

هيكل الإدارة التنفيذية

- 10- جرى تعزيز المجلس التنفيذي من خلال تعيين موظفين كبار وترقيتهم وإعادة انتدابهم، مما سيمنح من الاضطلاع بالإشراف الإداري وإدارة المخاطر المبنية على النتائج على نحو أشمل. ويظهر ذلك التمثيل الجغرافي المنصف، ويمكن أن يساعد على وضع إطار للمساءلة فيما يتعلق بالعمليات.

إدارة المخاطر المؤسسية

- 11- إن رفع مستوى وظيفة إدارة المخاطر المؤسسية إلى مكتب المدير العام والمجلس التنفيذي يمثل توجهاً ضرورياً جيداً على أرفع مستوى. ويعزز هذا إدارة المخاطر في اليونيدو، ويمكن أن ينشئ صلة واضحة بين الإدارة القائمة على النتائج وإدارة المخاطر.

التصدي لجائحة كوفيد-19

- 12- وضعت اليونيدو تدابير نموذجية للتصدي لهذه الجائحة. واستندت التدابير إلى تحليل متبصر للمخاطر في الوقت المناسب، وتضمنت خطة استباقية للتواصل، واستجابات لاحتياجات الموظفين.

- 13- وأدمجت عمليات التخطيط لاستمرارية الأعمال، المتعلقة بجائحة كوفيد-19، الدروس المستفادة من المراجعة الداخلية لعام 2019، مما ساعد على التحول إلى العمل عن بُعد.
- 14- وقام مكتب التقييم والرقابة الداخلية على نحو استباقي بوضع خريطة للمخاطر وضمان الجودة تتعلق بجائحة كوفيد-19 باستخدام نموذج الخطوط الثلاثة (Three Lines Model).⁽¹⁾ ويمكن تعميم ذلك فيما يتجاوز المخاطر المتعلقة بالجائحة، وسوف تكون له أهمية بالنسبة لوظيفة إدارة المخاطر المؤسسية.
- 15- وقد أثبت مكتب التقييم والرقابة الداخلية قدرته على التأقلم السريع فيما يتعلق بالإدارة عن طريق استحداث خطة عمل مرنة تتناسب مع أنواع المخاطر المتغيرة التي أوجدتها الجائحة.

ثالثاً- التحديات التي تواجه الرقابة الداخلية في اليونيدو والتي تتطلب مزيداً من الاهتمام

إدارة المخاطر المؤسسية

- 16- في حين تُعزِّز التوجه الجيد على أرفع مستوى، لا تزال إدارة المخاطر المؤسسية غير مترسخة في اليونيدو. فقد أنجزت خطة العمل لعام 2019 جزئياً فقط، ولا تزال العديد من الوثائق المتعلقة بإدارة المخاطر المؤسسية في صيغة مشروع. وتعرب اللجنة الاستشارية عن القلق من عدم توفير ما يلزم حالياً من موظفين وما يكفي من الموارد لتنسيق العمليات وإدارة المخاطر بحيث يمكن الاضطلاع بولايتها على نحو فعال.

التوازن بين الجنسين

- 17- تعرب اللجنة الاستشارية عن القلق إزاء التوازن بين الجنسين في المجلس التنفيذي لليونيدو، الذي يضم حالياً امرأة واحدة فقط من بين سبعة أعضاء.
- 18- وتواجه اللجنة الاستشارية أيضاً هذه المشكلة، حيث تضم امرأة واحدة فقط من بين خمسة أعضاء. ولا توجد مرشحات في القائمة المعدة مسبقاً بأسماء المرشحين للحلول محل أعضاء اللجنة الاستشارية الذين يتناوبون على العضوية. وتشجع اللجنة الاستشارية المجلس على معالجة هذا الأمر في الدعوة المقبلة للترشيح لعضوية اللجنة الاستشارية، المقرر أن تكون في عام 2022.

الموارد اللازمة لوظيفتي المراجعة والتقييم

- 19- تعيد اللجنة الاستشارية التأكيد على الشواغل التي سبق أن أثارها، والتي أشار إليها أيضاً مراجعو الحسابات الخارجيون، وهي أن الميزانية المخصصة للتقييم والرقابة الداخلية لا تتيح لمكتب التقييم والرقابة الداخلية أن يغطي المجالات ذات المخاطر العالية التي لها أولوية في اليونيدو من منظور المراجعة والتقييم. وتعني القيود المفروضة على الموارد أن الضمانات التي يمكن للمكتب تقديمها للمجلس محدودة.

(1) وضع معهد المراجعين الداخليين نموذج الخطوط الثلاثة الذي يبين الأدوار التي يضطلع بها مختلف القادة داخل أي منظمة لتحقيق الأهداف التنظيمية. ويشمل ذلك الرقابة من جانب مجلس الإدارة أو الهيئة الإدارية؛ والقيادة الإدارية/العملياتية، بما يشمل المخاطر والامتثال (أدوار الخطتين الأولى والثاني)؛ والضمان المستقل للجودة من خلال المراجعة الداخلية والتقييم (الخط الثالث)، ودور مقدمي خدمات ضمان الجودة الخارجيين. وينطبق النموذج على جميع المنظمات، بغض النظر عن حجمها أو تعقدها.

20- وهناك حاجة إلى ميزانية شفافة ومستدامة يمكن التنبؤ بها للخط الثالث المتعلق بالضمانات المستقلة.⁽²⁾ وتشجع اللجنة الاستشارية اليونيدو على النظر في إدراج الرقابة (المراجعة الداخلية، والتقييم، والتحقيق، واللجنة الاستشارية) على مستوى البرامج الرئيسية في البرنامج والميزانيتين المقبلتين.

إدارة مخاطر الغش

21- تشجع اللجنة الاستشارية اليونيدو بقوة على تعزيز الوعي بالغش والفساد ومنعهما، واعتماد تعريف واضح للفساد. وينبغي لليونيدو أن تشجع بفعالية الموظفين وغيرهم على الإبلاغ عن المخالفات المحتملة، وأن تتشئ جهة تنسيق وحيدة لتلقي هذه التقارير وفحصها.

إدارة التكنولوجيا والرقمنة

22- إن لفرص الرقمنة وإدارة المخاطر أهمية حاسمة بالنسبة لمهمة اليونيدو. وتشجع اللجنة الاستشارية اليونيدو على إيلاء مزيد من الاهتمام لاعتماد الرقمنة خارج نطاق العمليات الداخلية (back office) وما يتعلق بها من عمليات مؤسسية، وعلى ضمان ارتباطها على نحو وثيق بالميزنة القائمة على النتائج بغرض إبراز الصلة بين النتائج التي تخطط المنظمة لتحقيقها والتكنولوجيا اللازمة لضمان تحقيقها.

رابعاً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

23- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وأن يقدم إرشادات بشأن ما يلي:
(أ) الإجراءات الرامية إلى تحسين التوازن بين الجنسين عند تعيين أعضاء اللجنة الاستشارية في المستقبل، و(ب) الاعتبارات المتعلقة بالميزانية التي تتيح لوظائف مكتب التقييم والرقابة الداخلية أن توفر ضمانات بشأن المجالات الاستراتيجية ذات المخاطر العالية المستبانة في عمليات اليونيدو.

(2) يرجى الرجوع إلى الحاشية 1.